المملكة العربية السعودية

جمعية الدراسات العربية - القدس

٢٧ جمادى الاولى ١٣٥٦
٤ آب ١٩٣٧

الوثيقة الخامسة والسبعون

حضرة صاحب الجلالة الملك عبد العزيز آل سعود المعظم ايده الله

الريـــاض

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠ اما بعد فان اللجنة العربية العليا ترفع آيات الشكر والثناء لجلالتكم على ما قامت به البلاد الحجازية حكومة وشعبا من مناصرة لقضية هذه البلاد المقدسة وجهود مشكورة لتأييد حق الامة العربية في استقلالها وحريتها ودفع الاذى عنها ٠ وقد كان لهذه الجهود اثر ظاهر في كافة افراد الشعب العربي الفلسطيني ، مما جعل الامة العربية في فلسطين تلهج بالشكر وتشعر بالاعتزاز القومي وتعلق الآمال الكبيرة على مظاهر التأييد الاخوية هذه في نجاح قضيتها وتحقيق مطالبها وانقاذها من الكارثة التي توشك ان تحل بها ٠

واللجنة العربية العليا تلاحظ ان الميدان السياسي للقضية الفلسطينية قد انتقل الآن بطبيعة الحال الى جنيف واوروبا ، وان الضرورة اصبحت ماسة ، والقضية في دور الفصل الآن ، ان تتوحد الجهود العربية والاسلامية ، وتتجه مساعي الحكومات العربية اتجاها موحدا يكون له الاثر المطلوب في احقاق الحق ودفع الاذى عن هذه البلاد المقدسة ٠

واذا ما اخذت بعين الاعتبار ، اهمية الدور الحاضر الذى يقوم به في جنيف ممثلو الحكومة البريطانية من ناحية ، والجبهة اليهودية العالمية ومناصروها من ممثلي الحكومات الاجنبية من ناحية اخرى ، تجلت لنا ضرورة توحيد المساعي العربية لازمة قوية ٠

لهذا تتقدم اللجنة العربية العليا باقتراح عقد اجتماع لممثلي الحكومات العربيـــة

الاسلامية يتولى هذه المهمة الشريفة التي اخذتها على نفسها كل حكومة من الحكومات العربية المشار اليها ، على انفراد ، والاتفاق على خطة حكيمة في تعضيد القضية العربية الفلسطينية وحلها حلا متفقا مع مقام العرب وحقوقهم الطبيعية سواء في دوائر عصبة الامم او لدى الحكومة البريطانية .

واللجنة العربية على استعداد لارسال مندوبين عنها لشرح القضية الفلسطينية وليكونوا في نفس الوقت صلة الوصل بين الجبهة الرسمية العربية وبين اللجنة العربية العليا التي تمثل العرب في فلسطين .

ادامكم الله عونا وذخرا للعرب . وكلأكم بعين عنايته .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

رئيس اللجنة العربية العليا